التكيف الاجتماعي وأثره على تماسك الفريق لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن

اعداد

أ/ ياسر محمد طلفاح

مقدمة الدراسة :

يعتبر الجانب الاجتماعي من الجوانب الأساسية التي تلعب دوراً مهماً في قدرة الفرد على مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة في الحياة وتجاوزها، فكلما زادت قدرة الفرد على التعامل مع هذه المواقف كلما أدى إلى زيادة التكيف مع البيئة المحيطة التي يمارس فيها نشاطه، والتكيف الاجتماعي عند علماء الاجتماع هو محاولة الفرد إحداث نوع من التوازن بينه وبين بيئته المادية والاجتماعية، فالتكيف عملية مستمرة، فلا تكاد تخلو لحظة من حياة الأفراد من عملية التكيف، لذا يمكن القول أن كل سلوك يصدر من الأفراد ما هو إلا نوع من التكيف (الديب، ٢٠٠٠).

ويشير احمد(١٩٩٦)، الى أن مفهوم التكيف من المفاهيم الهامة التي شاع استخدامها، إلا أنه لم يستقر بعد على تعريف محدد له، فقد تم استخدامه بمعانٍ متعددة ومختلفة في عدة مجالات كالتوافق في المجال البيولوجي، أو التوافق في مجال الصحة النفسية والعقلية، ويمكن القول أن هذا التعدد في هذا المفهوم يرجع إلى تباين فكر ورؤية البعض له، مع زيادة وكثرت استخدامه في العديد من ميادين الفكر الإنساني .

فيعرف الهابط (٢٠٠٣) التكيف الإجتماعي على أنه عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه أو يغير مجتمعه، ليكون بينه وبين مجتمعه هذاعلاقة أكثر توافقاً، بينما يعرف جبل (٢٠٠٠) التكيف الإجتماعي على أنه سعي الفرد الدائم للتوفيق بين مطالبه وظروفه ومطالب وظروف البيئة المحيطة.

اما الرفاعي (١٩٨٧)يرى بان التكيف الاجتماعي هو تلك العملية الدينامية المستمرة، التي تتضمن محصلة التفاعل بين الفرد وبيئته ضمن علاقات وتأثيرات متبادلة، تؤدي بدورها إلى إشباع الفرد لحاجاته المتعددة، مع المحافظة على التلاؤم التام

بين هذه الحاجات، ومتطلبات البيئة وظروفها المختلفة، وهذا بالتالي يقتضي من الفرد تعديل سلوكه، ليتمكن من تحقيق الانسجام، والموافقة بين واقعه النفسي الداخلي، ومحيطه البيئي الخارجي.

وتعرف هارلوك (Harlock1978) التكيف الاجتماعي بأنه نجاح الفرد في عملية التوافق مع الآخرين وبشكل خاص مع المجموعة التي ينتمي إليها.

ويشير راجع (١٩٧٣) إلى أن التكيف الإجتماعي هو محاولة الفرد إحداث نوع من التوائم والتوازن بينه وبين بيئته المادية والاجتماعية ويكون ذلك عن طريق الامتثال للبيئة أو التحكم فيها أو إيجاد حل وسط بينه وبينها.

ويبين ليستر(Lester,1967) أن التكيف الاجتماعي من الموضوعات المهمة التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بسلوك الإنسان، الذي يعد بدوره رد فعل يحاول الفرد به تحقيق المواءمة بين دوافعه وحاجاته من جهة، ومتطلبات البيئة وظروفها المختلفة من جهةٍ أخرى، لذا فالإنسان يهتم بالأعمال الايجابية، لأن ذلك يحقق له الارتياح ويؤدي إلى مزيدٍ من التقبل الاجتماعي وبالتالي قدرته على التكيف مع المواقف الحياتية المختلفة .

وتتجلى أهمية التكيف الاجتماعي بصورته الواضحة في المجال الرياضي خاصةً في الألعاب الجماعية، فكلما زادت قدرة اللاعب على التكيف الاجتماعي ضمن فريقه كلما زادت قدرته على الإنجاز نحو الأفضل، مما قد يؤدي إلى زيادة توافر درجة التماسك بين أعضاء الفريق الرياضي، فتماسك الفريق يعتبر من أهم عوامل الإنجاز، فغالباً ما يعزو اللاعبون والمدربون نجاح أو فشل الفريق إلى مدى عمل الفريق معاً باعتباره وحدة متماسكة، فحين يُهزم فريق على درجة عالية من المستوى والموهبة من قبل فريق أقل منه كفاءة؛ قد يعزو المدرب ذلك إلى عدم اللعب بطريقة جيدة كفريق متماسك، وعلى الرغم من أهمية التماسك في نجاح الفريق إلا أنه لا يمكن في جميع الأحوال جعل التماسك هو سبب النجاح، فبعض الفرق تفوز وتحقق أعلى المراتب على الرغم من النقص الواضح في تماسك أعضاء الفريق (عبد الحفيظ، باهي، ٢٠٠٤).

ويظهر التماسك في الفريق الرياضي وتتضح شدته من شعور اللاعبين بإنتمائهم للفريق و التمسك بعضويته من أجل تحقيق أهدافه، كما يظهر أيضا في مدى إنتظام أعضاء

الفريق في التدريب وشغفهم نحو المباريات، وكذلك في مشاركاتهم الإجتماعية لبعضهم البعض، وفي أواصر الحب و الصداقة بينهم (فوزي وبدر الدين،٢٠٠١).

ويشير عبد الحفيظ وباهي(٢٠٠٤)الى أن معاني تماسك الجماعة متعدد فنجد هذاالمفهوم يتضمن شعور الأفراد بانتمائهم للجماعة و التمسك بمعاييرها و عضويتها و عملهم معاً في تحقيق الأهداف المشتركة، كما يتضمن أيضا الروح المعنوية و العمل بروح الفريق و الإندماج في العمل و جاذبية الجماعة.

وقد عرف الخولي (١٩٩٦) التماسك بأنه المجال الكلي أو نتاج القوى المحركة للأعضاء كي يبقوا في الجماعة من أجل عضويتها .

وبين كارون (Carron, 1989) بأن التماسك الجماعي هو عبارة عن العملية الدينامية التي تعكس ميل الجماعة للبقاء مع بعضها في سبيل تحقيق أهدافها .

وأشار علاوي (١٩٩٨) إلى أن تماسك الفريق هو عبارة عن المظاهر الأساسية لاستمرار اللاعبين في عضوية الفريق الرياضي كما أنه الخيط الذي يربط بين أفراد الفريق والذي يبقي على العلاقات بين مختلف أفراده.

وقد اعتبر (فوزي وبدر الدين، ٢٠٠١) بأن تماسك الجماعة يمثل الهدف النهائي لتحقيق العوامل الإيجابية لخصائصها، فحين نقول: إن الجماعة متماسكة داخلياً نستطيع أن نصدر حكماً بأنها قد حققت نفسها اجتماعياً، وتماسك الجماعة يشار إليه بالتضامن، والتلاصق، والتكامل، والتنسيق بين جهود الأعضاء، والإنتاج القوي، والعمل بروح الفريق، وكذلك التجاذب نحو الجماعة.

ويتبين من خلال ما سبق بأن التماسك هو عبارة عن ظاهرة اجتماعية، تعمل على تكامل سلوك الجماعة باعتباره نتيجةً للروابط الاجتماعية أو القوى التي تجعل الاعضاء في حالة تفاعل لفترة من الزمن، وحينما يتحقق التماسك بمستوى عالٍ في الجماعة فإن أعضائها يشعرون بمشاعر إيجابية قوية نحو جماعتهم، وتكون لديهم الرغبة في استمرار عضويتهم ضمن هذه الجماعة، فتتوافر الروح الجماعية العالية، كما ويتضمن التماسك الاجتماعي تحفيز الأعضاء على الأهداف المقررة للجماعة ومعاييرها وبناء الأدوار بها (عطية، ٢٠٠٢).

ويمكن الاستدلال على تماسك الجماعة من خلال ما يلي:

١ . اختيار أعضاء الجماعة بعضهم لبعض في مواقف العمل ومواقف أخرى سوى مواقف العمل.

٢. تماسك أعضاء الجماعة في الظروف العصيبة المهددة للجماعة أو لأحد أفرادها.

٣. تحمل كل عضو من أعضاء الجماعة المسئولية تجاه الجماعة.

٤. امتثال كل عضو في الجماعة لدوره.

٥. تفهم كل عضو في الجماعة لدوره.

٦. إشباع الجماعة لحاجات الأفراد (الشيخ، ١٩٩٢)

وحدد علاوي (١٩٩٨) مجموعة من العوامل التي تسهم في تماسك الفريق الرياضي وهي، الشعور بالانتماء للفريق، إشباع الحاجات الفردية، الشعور بالنجاح، المشاركة، وجود قوانين ومعايير وتقاليد للفريق، توافر العلاقات التعاونية بين اللاعبين، توافر القيادة المناسبة، جاذبية العلاقات بين اللاعبين، جاذبية الجماعة ككل، الرغبة المعلنة للبقاء في الفريق، درجة التقارب الارتباط مع الفريق.

وبخصوص الدراسات السابقة التي بحثت في التكيف الإجتماعي والتماسك بشكل عام فقد أجرى حسن (١٩٧٧) دراسة هدفت إلى التعرف على التكيف العام وعلاقته بمستوى اللياقة لتلميذات المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨١) تلميذة من تلك المرحلة، وتراوحت أعمارهم بين (١٢-١٥)سنة، واستعانت باختبار الشخصية واختبار اللياقة البدنية المعدلة للاتحاد الأمريكي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق فردية في مستوى اللياقة البدنية، حيث قسمت العينة إلى مستوى جيد ومستوى ضعيف، وتبين أن المستوى الرياضي المتوسط أكثر تكيفاً في النواحي الشخصية والاجتماعية، ويتمتع بتكيف عام أفضل من كل من المستوى الرياضي الجيد والمتفوق رياضياً.

وأجرت فكري (١٩٨٠) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير بعض خصائص البناء الاجتماعي للجماعة على نجاح فرق كرة اليد، والاهتمامات بالجماعة في عمليات

التدريب، وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) لاعباً يمثلون عشرة فرق، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن درجة عالية من التماسك ضرورية من أجل نجاح جماعات الفرق الرياضية المتفاعلة.

كماأجرت الرواش (١٩٨٥) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى الممارسين وغير الممارسين للرياضة تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية في منقطة غرب القاهرة وقد تم تطبيق اختبار الشخصية للأطفال والذي يقيس التكيف الاجتماعي وكذلك مقياس مفهوم الذات الذي قام بإعداده عبد الحميد والعربي، وأشارت النتائج إلى أن التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي يتمتعون بمستوى أفضل من التكيف ومفهوم الذات من غير الممارسين، كما أن الجمع بين الممارسة ومشاهدة الأنشطة الرياضية يعطي نتائج إيجابية أفضل من الممارسة بمفردها وذلك فيما يتعلق بالتكيف الاجتماعي ومفهوم الذات.

وأجرى عسكر والوليلي (١٩٨٨) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين درجة التماسك الجماعي لفرق كرة القدم والسلة واليد ونتائجها(ترتيب الفريق في الدوري) بدوري الدرجة الأولى للأندية بدولة الكويت، واشتملت عينة الدراسة على سبعة فرق لكل من لعبتي كرة القدم وكرة اليد، وخمسة فرق لكرة السلة، وتم استخدام استبيان صممه الباحثان لقياس تماسك الفريق، بحيث أشتمل الاستبيان على ثلاثة أبعاد (العلاقة بين اللاعبين، والعلاقة بين اللاعب وأعضاء الفريق، والفريق كوحدة واحدة) وقد أبرزت نتائج الدراسة أهمية التماسك، وأن هناك علاقة ايجابية بين التماسك وبين النتائج الجيدة للفرق.

في دراسة لحسين (١٩٩٨) قام بعمل دراسة تحليلية للتماسك الجماعي لدى فرق أندية كرة اليد في اربد، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التماسك الجماعي لفرق كرة اليد في اربد، واشتملت العينة على (٩٦) لاعبا من أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في اربد، حيث تم استخدام مقياس العلاقات الاجتماعية، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هو أن درجة عالية من التماسك ضرورية لنجاح جامعات الفرق الرياضية

المتفاعلة وأن تجميع أفضل اللاعبين في فريق واحد لا يعني تحقيق نتائج مرضية وباهرة في غياب التواصل والتماسك بين أعضاء الفريق الواحد.

وفي دراسة أجراها الديب (٢٠٠٠) هدفت إلى التعرف على التكيف الشخصي والاجتماعي للمتفوقين رياضياً في المدارس الرياضية التجريبية، والتعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو التحاق أبنائهم بالمدارس الرياضية التجريبية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٥) تلميذاً من أصل (١٠٠٧) تلميذاً، و(٣٧٥) من أولياء أمور التلاميذ، وقد قام الباحث بتطبيق مقياس للتكيف الشخصي والاجتماعي (اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية) إعداد عطية محمود / أستاذ الصحة النفسية بجامعة القاهرة، كما قام الباحث بتصميم استبيان عن اتجاهات أولياء الأمور في التحاق أبنائهم بالمدارس الرياضية التجريبية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي:

-وجود اختلاف في التكيف الشخصي والاجتماعي والعام بين المتفوقين رياضياً في الأنشطة الفردية والأنشطة الجماعية لصالح الألعاب الجماعية.

-زيادة التكيف الشخصي والاجتماعي والعام عند التلاميذ المتفوقين رياضياً في المدارس الثانوية مقارنةً مع المدارس الإعدادية.

-تفاوت اتجاهات أولياء الأمور نحو التحاق أبنائهم بالمدارس الرياضية التجريبية، فكان هناك المهتمين بدرجة كبيرة وهناك المهتمين بدرجة أقل.

وفي دراسة لأبو لبدة (٢٠٠٢) هدفت التعرف إلى عوامل التماسك الاجتماعي وعلاقتها بالإنجاز الرياضي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في اربد حيث تكونت عينة الدراسة من (١٩٩) لاعبا من لاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم وكانت أهم النتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة إيجابية وطردية بين عوامل التماسك الاجتماعي والإنجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في اربد، ولم تُظهر الدراسة أية فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل التماسك الاجتماعي تعزى لمتغيرات "سنوات الممارسة، سنوات اللعب مع الفريق، المؤهل العلمي، منطقة السكن"، أما بالنسبة لمتغير العمر، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس الكلي تعزى لمتغير العمر.

في دراسة لحماد (٢٠٠٣) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات عند لاعبي كرة القدم في أندية اربد، والتعرف إلى العلاقة بينهما، ، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٥١) لاعبا من لاعبي كرة القدم في أندية اربد الأولى والممتاز، تم استخدام مقياس للتكيف الاجتماعي ومقياس تنسي لمفهوم الذات، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن لاعبي كرة القدم في أندية اربد يتمتعون بتكيف اجتماعي عالي ومفهوم ذات متوسط، وأن هناك علاقة عكسية بين مقياس التكيف الاجتماعي الكلي ومقياس مفهوم الذات الكلية تعزى لمتغير درجة النادي ولصالح فرق الدرجة الأولى.

وأجرى أبو محمد (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التعرف على دور المدرب في تماسك الفريق، والتعرف إلى درجة تماسك الفريق من وجهة نظر لاعبي كرة اليد في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٤) لاعباً من فرق أندية الدرجة الأولى والثانية لكرة اليد في الأردن، وقد تم استخدام استبيانين الأول لقياس دور المدرب في تماسك الفريق والثاني لقياس تماسك الفريق الرياضي، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك دور للمدرب في تماسك الفريق، وأن هناك اختلاف في درجة تماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى و الدرجة الثانية لصالح لاعبي أندية الدرجة الثانية.

وقام نيومان فريمان (Newman, Freeman, 1967) بدراسة عن التكيف الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالبيئة والوراثة هدفت إلى التعرف على سمات الشخصية الرياضية وتكيفها مع البيئة، وكانت عينة البحث مكونة من ثلاث مجموعات المجموعة الأولى من المتفوقين رياضيا والمجموعة الثانية من الممارسين للأنشطة الرياضية، والمجموعة الثالثة من الأفراد العاديين الذين لا يمارسون الرياضة، بغرض التعرف إلى سمات الشخصية الرياضية واستخدم ضمن أدواته اختبار رورشاخ واختبار القدرة العقلية، ومن أهم نتائج هذه الدراسة وجود فروق في كل من التكيف الشخصي والاجتماعي لصالح مجموعة المتفوقين رياضياً.

وفي دراسة قام بها ساخاي (Cachay,1990) هدفت إلى التعرف على العلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق سواء داخل أو خارج الملعب على مستوى أداء وإنجاز الفريق، واستخدم الباحث اختبار العلاقات الاجتماعية السوسيومترية كأداة للحصول

على المعلومات، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من فرق الدرجة الأولى في ألمانيا الاتحادية، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن هناك أثر كبير للعلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق سواء داخل أو خارج الملعب، كما تبين أن مستوى العلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق - ونتيجة لمشاركة الأصدقاء والأهل في النشاطات الرياضية والاجتماعية للفريق- يلعب دوراً رئيسياً وأساسياً في رفع درجة ومستوى العلاقات الايجابية خلال اللعب، وعلى العكس من ذلك عند الفرق ذات المستوى المرتفع والتي تضم لاعبين محترفين فقد انخفض مستوى العلاقات الاجتماعية داخل الملعب وخارجه وقد أثر ذلك بدرجة كبيرة وواضحة على مستوى التعاون في الملعب سواء دفاعاً أو هجوماً، أو حتى خلال تطبيق الخطط المستخدمة في لعبة كرة القدم.

وقام آريو (Arroyo, 1996) بدراسة بعنوان التماسك الأدائي والرضا في رياضة المصارعة لطلاب الكليات هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين التماسك والنجاح المحقق (المطلق) والنجاح النسبي والقناعة والمتعة في رياضة المصارعة لطلاب الكليات، وقد اشتملت الدراسة على (١١٢) لاعباً، من (١٢) كلية واستخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتم تحليل البيانات باستخدام معاملات ارتباط لبيرسون، وكان من أهم النتائج وجود علاقة إيجابية بين التماسك والأداء لدى لاعبي المصارعة في الكليات.

وفي دراسة أجراها ميبي (Maby, 1996) هدفت إلى اختبار العلاقة بين سلوك المدرب وتكيف المجموعة في فرق كرة القدم للمحترفين، وقد اشتملت عينة الدراسة على عينة (٤٨) لاعبا من (٥) فرق عالمية، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة رئيسية لقياس أربعة مظاهر رئيسية للتماسك الاجتماعي هي: التكامل الجماعي الأدائي والتكامل الاجتماعي للمجموعة، والاهتمام الشخصي لمهمات المجموعة والاهتمام الشخصي باجتماعيات المجموعة

وبالاعتماد على إجابات العينة تبين أن هناك علاقة واضحة بين التماسك الجماعي والأبعاد المتنوعة لسلوك المدرب.

وأجرت كارلين (Karlene,1998) دراسة بعنوان التماسك، حيث هدفت إلى التحقق من تماسك الفريق وأثره على أداء أعلى لأعضائه، وأظهرت النتائج أن الفريق المتماسك لا بد وأن يتمتع بمجموعة من الصفات منها؛ وجود أدوار جيدة ومفهومة ومعايير اجتماعية وأهداف مشتركة وهوية ايجابية للفريق، وعلاقة عمل قوية ومسئولية مشتركة وطاقة زائدة وثقة، واستعداد للتعامل، والاتحاد والتواصل الجيد، بالإضافة إلى الافتخار بعضوية الفريق، كما أظهرت النتائج بأن التماسك يستغرق وقتاً وجهداً وهو مشروع جيد للاستثمار.

وقد قام الحتاملة (Hatamleh, 2000) باجراء دراسة هدفت معرفة اهمية العلاقة بين فاعلية التوقع الاجتماعي وتماسك المجموعة على نجاح اداء لاعبي فرق كرة القدم الاردني، واشتملت عينة الدراسة على (٨٩)لاعب منهم (٥١) يلعبون في الدرجة الممتازة و(٣٨) يلعبون في الدرجة الأولى، و أستخدم الباحث مقياس خاص للتماسك لكارون و آخرون (Group Environment Questionnair (G.E.Q))، وقد اظهرت النتائج بأن القياسات الخاصة بترابط المجموعة كانت ايجابية عند لاعبي فرق اندية الدرجة الممتازة، كما اظهرت ان جاذبية اللاعبين نحو المهمة والترابط الاجتماعي لديهم تختلف اهميتها باختلاف توقع اللاعبين للمركز المتوقع الحصول عليه بالبطولة لدى فرق اندية الدرجة الممتازة .

وبعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة لاحظ أن عددا منها اهتمت بإيضاح العلاقة بين التماسك الاجتماعي والإنجاز الرياضي مثل دراسة فكري (١٩٨٠)، وعسكر والوليلي (١٩٨٨)، ساخاي (Cachay,1990)، وآريو (Arroyo, 1996)، وكارلين (Karlene,1998)، وحسين (١٩٩٨)، الحتاملة (Hatamleh, 2000)، وأبو لبدة (٢٠٠٢)، وأبو محمد (٢٠٠٤)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين التماسك الاجتماعي وإنجاز الفريق الرياضي.

والبعض الاخر من الدراسات اهتمت بدراسة العلاقة بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات مثل دراسة الرواش (١٩٨٥)، وحماد (٢٠٠٣)، وقد أشارت النتائج إلى أن

الرياضيين يتمتعون بمستوى أفضل من التكيف ومفهوم الذات من غير الممارسين للرياضة، وأن هناك علاقة إيجابية بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات.

كما تناولت بعض الدراسات موضوع التكيف الشخصي والاجتماعي للمتفوقين رياضياً مثل دراسة نيومان فريمان (Newman Freeman, 1967) ، حسن(١٩٧٧)، ميبي (Maby, 1996)، والديب (٢٠٠٠)، وأشارت نتائج هاتين الدراستين الى وجود فروق في كل من التكيف الشخصي والاجتماعي لصالح مجموعة المتفوقين رياضياً

اما الدراسة الحالية فقد تميزت عن سابقاتها من الدراسات بمحاولتها الكشف عن العلاقة بين التكيف الاجتماعي وتماسك الفريق لدى عينة من لاعبي اندية الدرجة الاولى لكرة اليد في الاردن طامحاً ان تشكل هذه الدراسة نافذة علمية جديدة تساعد الباحثين والدارسين من تحقيق أهداف تقع خارج نطاق الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

من خلال تجربة الباحث في المجال الرياضي ولعبه كرة اليد مع الفرق الرياضية المختلفة من أندية ومنتخبات، لاحظ أن هناك العديد من الفرق المحلية تتمتع بمستوى تدريبي جيد سواءً من الناحية البدنية أو المهارية؛ ولكن أثناء المنافسة الرياضية لا تؤدي تلك الفرق بالشكل الذي يتناسب مع مستواها التدريبي والمهاري، وبالتالي تتعرض هذه الفرق إلى إخفاقات وخسارات متتالية.

كما ولاحظ أن بعض اللاعبين في الفرق الجماعية خصوصاً لاعبي المنتخبات الوطنية سواء أكانوا مع المنتخب أو مع النادي الذي يلعبون ضمن صفوفه لا يتمتعون بقدرة عالية على التكيف مع غيرهم وتكوين صداقات كثيرة وحسن التعامل مع إرشادات المدرب، مما قد يؤثر سلباً على تماسك الفريق وبالتالي على أداء اللاعبين أثناء المنافسات الرياضية.

وفي ظل قلة الدراسات التي تبحث في التكيف الاجتماعي وأثره على التماسك عند لاعبي الفرق الجماعية وبالأخص عند لاعبي كرة اليد، ومن منطلق الحاجة لمثل هذه الدراسة، ومن خلال إطلاع الباحث على المراجع والدراسات العلمية التي تبحث في

هذه المواضيع فقد جاء اهتمام الباحث ورغبته في تقصي ذلك الأثر، من هنا فقد جاءت هذه الدراسة محاولةً الكشف عن أثر التكيف الاجتماعي على تماسك الفريق عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الحالية إلى تحقيق الاهداف الآتية:

١ . التعرف إلى درجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن

٢.التعرف إلى درجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن.

٣.التعرف إلى العلاقة بين التكيف الاجتماعي والتماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن.

تساؤلات الدراسة:

١- ما هي درجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن؟

٢-ماهي درجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن؟

٣-ما نوع العلاقة بين التكيف الاجتماعي والتماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن؟

حدود الدراسة:

الحد البشري: لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن.

الحد المكاني: أماكن تدريب لاعبيي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن.

الحد الزماني: دوري أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن موسم ٢٠١١/٢٠١٢.

المفاهيم الاجرائية :

١. التكيف الاجتماعي: نجاح الفرد في عملية التوافق مع الآخرين وبشكل خاص مع المجموعة التي ينتمي إليها (Harlock, 1978) .

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها التوافق الذي يشعر به اللاعب تجاه زملاءه ومدربه والنادي الذي ينتمي إليه وتقاس بمدى استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس التكيف الاجتماعي. (تعريف إجرائي).

٢. **التماسك:** هو عملية ديناميكية تنعكس في ميل الجماعة نحو الترابط والالتصاق والاستمرار معاً لمواصلة تحقيق الأهداف (Carron, 1989).

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها مدى الصداقة السائده بين اللاعبين والتي تقاس بمدى استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس التكيف الاجتماعي. (تعريف إجرائي).

٣. **أندية الدرجة الأولى بكرة اليد:** هي الأندية المسجلة ضمن كشوفات الإتحاد الأردني لكرة اليد وهي تمثل أعلى تصنيف الأندية كرة اليد في الأردن لموسم ٢٠٠٧(تعريف إجرائي).

الطريقة والاجراءات:

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد والمسجلين في سجلات الاتحاد الأردني لكرة اليد والبالغ عددهم (١٤٥) لاعبا.

عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من (١٣٦) لاعبا من لاعبي كرة اليد تم اختيارهم بالطريقة القصدية، والجدول رقم (١) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغيرا تْ الدراسة.

جدول رقم (١)

تكرارات والنسب المئويةلأفردا العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
العمر	١٧-٢٠ سنة	46	33.8
	٢١-٢٤ سنة	33	24.3
	٢٥-٢٨ سنة	27	19.9
	٢٩ فما فوق	30	22.1
سنوات اللعب مع الفريق	١-٤ سنوات	52	38.2
	٥-٨ سنوات	55	40.4
	٩-١٢ سنة	10	7.4
	١٣ فما فوق	19	14.0
المؤهل العلمي	ثانوية عامة فما دون	83	61.0
	كلية مجتمع	15	11.0
	جامعي	38	27.9
مكان الإقامة	مدينة	85	62.5
	قرية	51	37.5
المجموع		136	100.0

أدوات الدراسة:

الأداة الأولى" مقياس التكيف الاجتماعي"

من أجل التعرّف على درجة التكيف الاجتماعي تم استخدام مقياس خاص وذلك اعتماداً على الأدب التربوي والدراسات السابقة حيث تم استخدام المقياس الذي طورها حمـــاد

(٢٠٠٣) حيث تكوّن المقياس من (٣٤) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: (انظر ملحق رقم(٢)

المجال الأول: علاقة اللاعب بالزملاء

المجال الثاني: علاقة اللاعب بالمدرب

المجال الثالث: علاقة اللاعب بالنادي والإدارة.

صدق الأداة:

قام حماد (٢٠٠٣) بإجراء صدق المحتوى حيث قام بعرضها على هيئة من الخبراء والمحكمين من أعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وذلك بغرض:

- تحديد دقة وسلامة الصياغة اللغوية.
- معرفة انتماء الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.
- إضافة أو تعديل الفقرات لكل مجال.
- تحديد مدى صلاحية فقرات الأداة وتمثيلها للغرض الذي بنيت من أجله.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة قام حماد (٢٠٠٣) بحساب معامل الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمة الثبات (٠,٩٠)، كما قام الباحث ايضا بإجراء الثبات لقياس الاتساق الداخلي بين الفقرات باستخدام معادلة كرونباخ الفا حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٨) والجدول رقم (٢) يوضح معاملات الثبات.

جدول رقم (٢) معاملات الثبات لمجالات الدراسة والأداة ككل

المجال	معامل الاتساق الداخلي
علاقة اللاعب بالزملاء	0.79
علاقة اللاعب بالمدرب	0.79
علاقة اللاعب بالنادي والإدارة.	0.79
الكلي	0.88

الأداة الثانية" مقياس التماسك "

من أجل التعرّف على درجة التماسك الاجتماعي تم استخدام مقياس خاص وذلك اعتماداً على الأدب التربوي والدراسات السابقة حيث تم استخدام المقياس الذي ترجمه إلى اللغة العربية حتاملة (Hatamleh .2000) عن دراسة كارون وآخرون (Carron & others,1987) وطورة ابو لبدة (٢٠٠٢) حيث تكوّن المقياس من (٢٤) فقرة موزعة على اربع مجالات هي: (انظر ملحق رقم (٢).

المجال الأول: الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة

المجال الثاني: إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة

المجال الثالث: الاندماج بالعمل الجماعي داخل الجماعة

المجال الرابع: وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة

كما اشتملت الأداتين على معلومات عامة شخصية علن المستجيبين وهي العمر ، والخبرة والمؤهل العلمي. ومكان الإقامة.

صدق الأداة:

قام ابو لبدة (٢٠٠٢) بإجراء صدق المحتوى حيث قام بعرضها على هيئة من الخبراء والمحكمين من أعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وذلك بغرض:

-تحديد دقة وسلامة الصياغة اللغوية.

-معرفة انتماء الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.

-إضافة أو تعديل الفقرات لكل مجال.

-تحديد مدى صلاحية فقرات الأداة وتمثيلها للغرض الذي بنيت من أجله.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة قام أبو لبدة (٢٠٠٣) بحساب معامل الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمة الثبات (٠,٩٥)، كما قام الباحث أيضا بإجراء الثبات لقياس الاتساق الداخلي بين الفقرات باستخدام معادلة كرونباخ الفا حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٨) والجدول رقم (٣) يوضح معاملات الثبات.

جدول رقم (٣)

معاملات الثبات لمجالات الدراسة والأداة ككل

المجال	معامل الاتساق الداخلي
الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة	0.65
إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة	0.66
الاندماج بالعمل الجماعي داخل الجماعة	0.65
وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة	0.78
الكلي	0.88

ولتحديد مدى الاستجابة على مقياس ليكرت خماسي التدريج من قبل أفراد عينة الدراسة فقد تم اعتماد المعيار التالي:

- ١ - ١,٤٩ تقابل التكيف والتماسك بدرجة قليلة جداً.
- ١,٥ - ٢,٤٩ تقابل التكيف والتماسك بدرجة قليلة.
- ٢,٥ - ٣,٤٩ تقابل التكيف والتماسك بدرجة متوسطة.
- ٣,٥ - ٤,٤٩ تقابل التكيف والتماسك بدرجة كبيرة.
- ٤,٥ - ٥ تقابل التكيف والتماسك بدرجة كبيرة جداً.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: "ما درجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن، والجداول(٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	علاقة اللاعب بالزملاء	4.06	.55
٢	٣	علاقة اللاعب مع النادي والإدارة	3.95	.63
٣	٢	علاقة اللاعب بالمدرب	3.67	.70
		التكيف الاجتماعي ككل	3.90	.51

يبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن، حيث جاء مجال علاقة اللاعب بالزملاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٠٦) وانحراف معياري (٠,٥٥)، تلاه في المرتبة الثانية علاقة اللاعب مع النادي والإدارة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٥) وانحراف معياري (٠,٦٣)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال علاقة اللاعب بالمدرب بأدنى متوسط حسابي بلغ (٣,٦٧) وانحراف معياري (٠,٧٠)، وبلغ المتوسط الحسابي للتكيف الاجتماعي ككل (٣,٩٠) وبانحراف معياري (٠,٥١).

المجال الأول: علاقة اللاعب بالزملاء

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول "علاقة اللاعب بالزملاء" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣	أشعر أن نجاح زملائي في النادي هو نجاح لي	4.51	.85
٢	١١	أشارك زملائي أفراحهم وأحزانهم	4.40	.92
٣	١	أشعر أن عندي كثيرا من الأصدقاء في النادي	4.39	.85
٤	*٩	أجد نفسي غير راغب في مساعدة زملائي ومعاونتهم	4.29	.89
٥	١٢	أقضي وقت ممتعا مع زملائي	4.27	.91
٦	*٨	اشعر بالخجل عندما يوجه الزملاء لي بعض الأسئلة	4.06	.96
٧	*٧	يطيب لي أن أسخر من بعض اللاعبين في النادي	4.02	1.11
٨	*٥	أشعر بالوحدة حتى لو كنت مع زملائي في النادي	3.99	1.04
٩	*٢	أشعر أحيانا أن الزملاء في النادي لا يحبونني	3.85	1.02
١٠	*٦	كثيرا ما أجرح شعور أصدقائي دون قصد	3.74	1.08
١١	*٤	أشعر أن زملائي يهملون آرائي ولا يهتمون بها	3.67	1.18
١٢	*١٠	كثيرا ما يحصل خصام بيني وبين الزملاء في النادي	3.55	1.05

* فقرات سالبة تم عكس درجاتها.

يبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال علاقة اللاعب بالزملاء، حيث جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على "أشعر أن نجاح زملائي في النادي هو نجاح لي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٥١) وانحراف معياري (٠,٨٥)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١١) والتي تنص على "أشارك زملائي أفراحهم وأحزانهم" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٠) وبانحراف معياري

(٠,٩٢)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (١) "أشعر أن عندي كثيرا من الأصدقاء في النادي"، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٩) وانحراف معياري (٠,٨٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٠) ونصها "كثيرا ما يحصل خصام بيني وبين الزملاء في النادي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٥) وانحراف معياري (١,٠٥).

المجال الثاني: علاقة اللاعب بالمدرب

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني "علاقة اللاعب بالمدرب" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	*٢٣	يسرني أن أعرقل عمل المدرب وإثارة المشاكل له	4.13	1.18
٢	١٩	حبي واحترامي للمدرب غير نابع من الخوف منه	4.03	1.17
٣	١٤	أشعر أن علاقتي بالمدرب طيبة جدا	3.97	1.09
٤	٢٢	أشعر بالسرور عندما أتحدث مع المدرب	3.79	1.15
٥	*١٨	أشعر أن المدرب لا يثق بي	3.73	1.28
٦	*٢١	أجد صعوبة في الالتزام بتعليمات المدرب	3.68	1.19
٧	*١٧	ارتباكي من المدرب يمنعني من التحدث بحرية	3.58	1.23
٨	*١٦	أجد صعوبة في التحدث مع المدرب حول ما يشغل بالي	3.43	1.25
٩	*١٣	أشعر أن المدرب في النادي يقس علي	3.40	1.32
١٠	*١٥	أشعر أحيانا برغبة في مشاكسة المدرب	3.35	1.21
١١	*٢٠	لا أتردد في التحايل على المدرب في بعض المواقف	3.26	1.32

* فقرات سالبة تم عكس درجاتها.

يبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال علاقة اللاعب بالمدرب، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٣) والتي تنص على "يسرني أن أعرقل عمل المدرب وإثارة المشاكل له" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١٣)

وانحراف معياري (١,١٨)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١٩) والتي تنص على "حبي واحترامي للمدرب غير نابع من الخوف منه" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٣) وبانحراف معياري (١,١٧)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (١٤) "أشعر أن علاقتي بالمدرب طيبة جدا"، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٧) وانحراف معياري (١,٠٩)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٠) ونصها "لا أتردد في التحايل على المدرب في بعض المواقف" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٦) وانحراف معياري (١,٣٢).

المجال الثالث: علاقة اللاعب مع النادي والإدارة

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث "علاقة اللاعب مع النادي والإدارة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣٤ *	لا يهمني فوز النادي الذي ألعب فيه	4.43	1.07
٢	٣٣ *	يطيب لي أن أكتب على جدران النادي ما يخطر ببالي	4.31	.91
٣	٢٤	أحرص على الوصول قبل بدء التمرين احتراما للنظام	4.21	1.01
٤	٢٩ *	أشعر أحيانا بالسرور عندما تتعرض ممتلكات النادي للعبث	4.19	.96
٥	٣٢ *	أكره النادي الذي ألعب فيه	4.11	1.27
٦	٢٥ *	يعجبني أحيانا إثارة المشاكل في النادي	3.89	1.23
٧	٢٦	أقدر رئيس النادي وأعضاء الإدارة حتى لو صدر منهم ما يضايقني	3.80	1.13
٧	٢٨	كثيرا ما أجد عذرا للتغيب عن النادي	3.80	1.06

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	*			
٩	٣١ *	كثيرا ما أثور غضبا في النادي	3.65	1.10
١٠	٣٠ *	أجد صعوبة في الخضوع للوائح والأنظمة في النادي	3.59	1.18
١١	٢٧	يسعدني أن أقضي أكبر وقت ممكن في النادي	3.48	1.19

* فقرات سالبة تم عكس درجاتها.

يبين الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال علاقة اللاعب مع النادي والإدارة، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٤) والتي تنص على "لا يهمني فوز النادي الذي ألعب فيه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٣) وانحراف معياري (١,٠٧)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٣٣) والتي تنص على "يطيب لي أن أكتب على جدران النادي ما يخطر ببالي" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣١) وبانحراف معياري (٠,٩١)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٢٤) "أحرص على الوصول قبل بدء التمرين احتراما للنظام"، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢١) وانحراف معياري (١,٠١)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٧) ونصها "يسعدني أن أقضي أكبر وقت ممكن في النادي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٨) وانحراف معياري (١,١٩).

السؤال الثاني: "ما درجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن، والجدول(٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢	إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة	3.95	.65
٢	٤	وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة	3.80	.79
٣	١	الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة	3.72	.66
٤	٣	الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة	3.66	.67
		التماسك ككل	3.78	.57

يبين الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن، حيث جاء مجال إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٩٥) وانحراف معياري (٠,٦٥)، تلاه في المرتبة الثانية مجال وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠) وانحراف معياري (٠,٩٧)، تلاه في المرتبة الثالثة مجال الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٢) وانحراف معياري (٠,٦٦)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة بأدنى متوسط حسابي بلغ (٣,٦٦) وانحراف معياري (٠,٦٧)، وبلغ المتوسط الحسابي للتماسك ككل (٣,٧٨) وبانحراف معياري (٠,٥٧).

المجال الأول: الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول "الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة"مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	أحرص أن أكون جزءا من نشاطات فريقي الاجتماعية	4.25	.89
٢	٢	أشتاق لأعضاء فريقي بعد انتهاء الدوري (الموسم الرياضي)	4.18	.91
٣	٦	أشعر بالضيق إذا فاتني تدريب أو مباراة لأسباب خاصة	4.07	1.08
٤	٤	اعتبر فريقي أهم جماعة اجتماعية انتمي إليها	3.55	1.10
٥	٥	أفضل قضاء وقتي في نهاية الموسم مع أعضاء فريقي	3.51	1.21
٦	٣*	استمتع بالحفلات بعيدا عن حفلات فريقي الخاصة	2.77	1.24

* فقرات سالبة تم عكس درجاتها.

يبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة، حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "أحرص أن أكون جزءا من نشاطات فريقي الاجتماعية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٥) وانحراف معياري (٠,٨٩)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "أشتاق لأعضاء فريقي بعد انتهاء الدوري (الموسم الرياضي)" بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٨) وبانحراف معياري (٠,٩١)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٦) "أشعر بالضيق إذا فاتني تدريب أو مباراة لأسباب خاصة"، بمتوسط حسابي بلغ

(٤,٠٧) وانحراف معياري (١,٠٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣) ونصها "استمتع بالحفلات بعيدا عن حفلات فريقي الخاصة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٧) وانحراف معياري (١,٢٤).

المجال الثاني: إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني "إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة"مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٧	أنا راض وسعيد بالوقت الذي يسمح لي به اللعب مع الفريق	4.26	.95
٢	٨	أعتبر بعض اللاعبين في الفريق أفضل أصدقائي	4.15	.95
٣	٩	مشاركتي بالفريق تعطيني الفرصة الكافية لتطوير شخصيتي	3.99	1.02
٤	١٢	استمتع بالنشاطات المختلفة والمتنوعة التي يقوم بها الفريق غير التدريب والمباريات	3.94	1.05
٥	١٠	وجودي مع الفريق أكبر متعة بالنسبة لي	3.82	1.12
٦	*١١	أشعر برغبة كبيرة في ترك الفريق بعد انتهاء التمرين أو المباريات	3.57	1.22

* فقرات سالبة تم عكس درجاتها.

يبين الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة، حيث جاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على "أنا راض وسعيد بالوقت الذي يسمح لي به اللعب مع الفريق" في المرتبة الأولى وبمتوسط

حسابي بلغ (٤,٢٦) وانحراف معياري (٠,٩٥)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٨) والتي تنص على "أعتبر بعض اللاعبين في الفريق أفضل أصدقائي" بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٥) وبانحراف معياري (٠,٩٥)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٩) "مشاركتي بالفريق تعطيني الفرصة الكافية لتطوير شخصيتي"، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٩) وانحراف معياري (١,٠٢)، بينما جاءت الفقرة رقم (١١) ونصها "أشعر برغبة كبيرة في ترك الفريق بعد انتهاء التمرين أو المباريات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٧) وانحراف معياري (١,٢٢).

المجال الثالث: الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالثة "الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة"مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٧	أتعاون وزملائي في تنفيذ المهام والواجبات في التدريب والمباريات	4.20	1.02
٢	١٨	أنا مستعد للقيام بمهام أي عضو من أعضاء الفريق إذا لزم الأمر	4.15	1.00
٣	١٦	أعضاء الفريق متفقون نحو تحقيق أفضل إنجاز للجماعة	4.01	1.04
٤	١٥	أعضاء الفريق لديهم الاستعداد للمساهمة في حل أي مشكلة تواجه الفريق	3.71	1.10
٥	١٤	أعضاء الفريق قليلا ما يختلفون مع بعضهم البعض	3.29	1.12
٦	*١٣	هناك أعضاء من فريقي يفضلون الخروج وحدهم بدلا من أن يكون مع بعضهم البعض	2.57	1.30

* فقرات سالبة تم عكس درجاتها.

يبين الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة، حيث جاءت الفقرة رقم (١٧) والتي تنص على "أتعاون وزملائي في تنفيذ المهام والواجبات في التدريب والمباريات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٠) وانحراف معياري (١,٠٢)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١٨) والتي تنص على "أنا مستعد للقيام بمهام أي عضو من أعضاء الفريق إذا لزم الأمر" بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٥) وبانحراف معياري (١,٠٠)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (١٦) "أعضاء الفريق متفقون نحو تحقيق أفضل إنجاز للجماعة"، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٩) وانحراف معياري (١,٠٢)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٣) ونصها "هناك أعضاء من فريقي يفضلون الخروج وحدهم بدلا من أن يكون مع بعضهم البعض" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٧) وانحراف معياري (١,٣٠).

المجال الرابع: وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع "وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة"مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢٠	الفريق متحد في العمل للوصول لأهدافه	3.92	1.06
٢	٢١	كلنا كفريق نتحمل المسؤولية في حالة الخسارة والأداء الضعيف	3.85	1.20
٣	٢٢	أعضاء الفريق لهم آراء مختلفة في طموحاتهم نحو أداء الفريق	3.84	.97
٤	١٩	أنا مقتنع بطريقة أداء ولعب فريقي	3.80	1.15

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٥	٢٤	أنا راض عن المعايير والقواعد المنظمة للجماعة	3.79	1.15
٦	٢٣	يلعب الجميع بروح الفريق الواحد بعيدا عن الأنانية والفردية	3.63	1.25

يبين الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٠) والتي تنص على "الفريق متحد في العمل للوصول لأهدافه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٢) وانحراف معياري (١,٠٦)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢١) والتي تنص على "كلنا كفريق نتحمل المسؤولية في حالة الخسارة والأداء الضعيف" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٥) وبانحراف معياري (١,٢٠)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٢٢) "أعضاء الفريق لهم آراء مختلفة في طموحاتهم نحو أداء الفريق"، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٤) وانحراف معياري (٠,٩٧)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٣) ونصها "يلعب الجميع بروح الفريق الواحد بعيدا عن الأنانية والفردية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٣) وانحراف معياري (١,٢٥)

السؤال الثالث: "ما العلاقة بين التكيف الاجتماعي والتماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التكيف الاجتماعي والتماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

معامل ارتباط بيرسون بين التكيف الاجتماعي والتماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن

		علاقة اللاعب بالزملاء	علاقة اللاعب بالمدرب	علاقة اللاعب مع النادي والإدارة	التكيف الاجتماعي ككل
الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة	معامل ارتباط ر	*.380	*.193	*.332	*.366
	الدلالة الإحصائية	.000	.025	.000	.000
	العدد	136	136	136	136
إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة	معامل ارتباط ر	*.370	*.325	*.321	*.417
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	136	136	136	136
الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة	معامل ارتباط ر	*.309	*.301	*.309	*.378
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	136	136	136	136
وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة	معامل ارتباط ر	*.301	*.214	*.293	*.329
	الدلالة الإحصائية	.000	.012	.001	.000
	العدد	136	136	136	136
التماسك ككل	معامل ارتباط ر	*.412	*.312	*.381	*.451
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	136	136	136	136

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتبين من الجدول أعلاه وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (□ = ٠,٠٥) بين التكيف الاجتماعي ككل ومجالاته والتماسك ككل ومجالاته عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن.

مناقشة النتائج:

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما درجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن؟"

لقد أظهرت النتائج المبينة في الجدول رقم (٤) أن درجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن كانت كبيرة جدا حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٩٠)، وهذا يدل على أن هناك تكيفا اجتماعيا بين اللاعبين من خلال علاقة اللاعب بالزملاء وأيضا علاقة اللاعب بالمدرب وعلاقة اللاعب مع النادي والإدارة وهذا يتفق مع معظم الدراسات السابقة التي بحثت في نفس الموضوع في الكثير من الألعاب الرياضية.

وقد أظهرت الدراسة الحالية أن مجال علاقة اللاعب بالزملاء جاء بالمرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٤,٠٦) وأن مجال علاقة اللاعب مع النادي والإدارة جاء بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٥) ثم جاء مجال علاقة اللاعب بالمدرب بالمرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٦٧).

ومن خلال من سبق يعزو الباحث أن مجال علاقة اللاعب بالزملاء جاء بالمرتبة الأولى لأن العلاقة بين اللاعبين فيما بينهم مبنية على المحبة والصداقة والأخوة منذ فترة طويلة لأن معظم اللاعبين يعيشون في نفس المنطقة السكنية التي يقع فيها النادي وتربطهم علاقات اجتماعية قوية وعميقة كما جاء مجال علاقة اللاعب مع النادي والإدارة بالمرتبة الثانية وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة من التكيف الاجتماعي لأن اللاعبين تكون علاقتهم مع النادي والإدارة لفترات زمنية طويلة مرتبطة بعدد سنوات اللعب في النادي مما يؤدي غلى خلق جو من الألفة بين اللاعبين والإدارة وقد ترتبط

علاقة اللاعب مع النادي والإدارة حسب ظروف النادي المادية ونتائجه في البطولات المحلية أو الخارجية، بينما جاء مجال علاقة اللاعب بالمدرب بالمرتبة الثالثة ويقابل التقدير بدرجة كبيرة من التكيف ويعزى السبب لهذا التكيف بين اللاعبين والمدرب إلى نوع العلاقة الديمقراطية والتفاهم والاحترام والتي تسود بينهم من خلال التدريب والمشاركة في البطولات وحرص المدرب على إنجاز اللاعبين والنادي وتجدر الإشارة هنا أن الفرد خلال تنشئته الاجتماعية يمر بمحطات حياتية مختلفة أولها جماعة الأسرة، ثم جماعة اللعب مع الأصدقاء ثم المدرسة ثم جماعة الهوايات الخاصة والجماعات الرياضية وغيرها من الجماعات الأخرى. مما يؤدي إلى إكساب الفرد برات ومهارات مختلفة خلال تفاعله الاجتماعي، وهذا ما دلت عليه مجالات مقياس التكيف الاجتماعي وفيما يلي مناقشة النتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات الدراسة على حدة:

١. **مجال علاقة اللاعب الزملاء**

بينت النتائج أن درجة التكيف الاجتماعي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن كانت كبيرة، وأن المجال الأول المتعلق بـــ (علاقة اللاعب بالزملاء) قد حصل على متوسط حسابي بلغ (٤,٠٦) وجاء بالمرتبة الأولى، ويقابل التقدير بدرجة تكيف اجتماعي كبيرة، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في جدول رقم (٥) يتضح أن الفقرة رقم (٣) والتي نصت على "أشعر أن نجاح زملائي في النادي هو نجاح لي" بمتوسط حسابي (٤,٥١) وهو يقابل التقدير بدرجة عالية من التكيف ويعزو الباحث السبب إلى أن حاجة الفرد إلى زملائه بشكل خاص وإلى المجتمع بشكل عام تفرض عليه حاجته لتلك الجماعة وتظهر هذه الحاجة على شكل سلوك توافقي يتخذ شكلا مناسبا لتحقيق الهدف الذي من أجله ثم هذا التوافق، وهذا يدل على العلاقة الوطيدة والصداقة القوية التي تجمع أعضاء الفريق الواحد.

كما دلت جميع فقرات هذا المجال أن هناك تكيف بدرجة كبيرة بين اللاعبين حيث تراوحت متوسطات هذه الفقرات بين (٣,٥٥-٤,٥١) وهذا يعني أن هناك تكيفا اجتماعياً بين اللاعبين من خلال مشاركة اللاعب زملاءه بمناسبات الأفراح والأحزان،

مما يشعر الآخرين بأن لديه رصيد كبير من الزملاء وهذا ما دلت عليه النتائج المتعلقة بالفقرتين (١١، ١) والتي تنص على "أشارك زملائي أفراحهم وأحزانهم"، " أشعر أن عندي كثيرا من الأصدقاء في النادي"، كما دلت نتائج الفقرة (٩) والتي تنص على "أجد نفسي غير راغب في مساعدة زملائي ومعاونتهم" أن هناك تعاونا بين اللاعبين فيما بينهم حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٩) وبما أن الفقرة سلبية فهذا يعني أن اللاعب يجد نفسه راغب في مساعدة زملائه ومعاونتهم، وكذلك الفقرات (٨، ٧، ٥، ٢، ٦، ٤، ١٠) والتي نصت على التوالي: "أشعر بالخجل عندما يوجه لي بعض الزملاء الأسئلة"، "يطيب لي أن أسخر من بعض اللاعبين في النادي"، " أشعر بالوحدة حتى لو كنت مع زملائي في النادي"، " أشعر أحيانا أن الزملاء في النادي لا يحبونني"، " كثيرا ما أجرح شعور أصدقائي دون قصد"، " كثيرا ما يحصل خصام بيني وبين الزملاء في النادي"وبما أن جميع هذه الفقرات سلبية أن هذا يعني أن هناك علاقة وطيدة بين اللاعبين، ويرى الباحث أن مشكلات الحياة الأساسية وصعوباتها تتطلب ميلا اجتماعيا وتعاونا لحلها. وصعوبات الحياة لا تفهم كصراعات شعورية أو لاشعورية موجودة لدى الفرد، ولكن كنتيجة لحرية الفرد في الاختيار،واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حماد (٢٠٠٣) التي أظهرت أن اللاعبين يتمتعون بدرجة عالية من التكيف الاجتماعي، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة نيومان فريمان (Newman Freeman, 1967) ودراسة ساخاي (Cachay, 1990) ودراسة الديب (٢٠٠٠) والتي أشارت أن الأنشطة الرياضية تسهم في زيادة درجة التكيف وأن الذين يمارسون الرياضة لديهم تكيفا اجتماعيا أكثر من غير الممارسين.

٢. مجال علاقة اللاعب بالمدرب

فيما يتعلق بمجال علاقة اللاعب بالمدرب فقد أشارت النتائج المتعلقة بهذا المجال أنه جاء بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (٣,٦٧) وهو يقابل التقدير بدرجة تكيف اجتماعي كبيرة، وأن الفقرة رقم (٢٣) والتي نصت على "يسرني أن أعرقل عمل المدرب وإثارة

المشاكل له" جاءت بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١٣) وهو يقابل التقدير بدرجة تكيف كبيرة وبما أن الفقرة سلبية فهذا يعني أن هناك تكيف بين اللاعب والمدرب وأن هناك احترام متبادل وعلاقات طيبة تبعث على السرور وهذا ما دلت عليه نتائج الفقرات (١٩، ١٤، ٢٢) والتي نصت على التوالي: " حبي واحترامي للمدرب غير نابع من الخوف منه"، " أشعر أن علاقتي بالمدرب طيبة جدا"، " أشعر بالسرور عندما أتحدث مع المدرب".

كما دلت النتائج المتعلقة بالفقرات (١٨، ٢١، ١٧) والتي نصت على التوالي:" أشعر أن المدرب لا يثق بي"، " أجد صعوبة في الالتزام بتعليمات المدرب"، " ارتباكي من المدرب يمنعني من التحدث بحرية" وبما أن جميع هذه الفقرات سلبية فهذا يعني أن هناك انسجاما وأن هناك تكيفا بين اللاعب والمدرب، وان هناك علاقة طيبة ما بينهم واختلفت هذه النتيجة مع النتائج المتعلقة بمجال العلاقة مع المدرب في دراسة حماد (٢٠٠٣) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة طيبة بين اللاعبين والمدرب. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ميبي (Maby, 1996)، أشارت أن هناك علاقة واضحة بين سلوك المدرب واللاعبين.

وقد دلت نتائج الفقرات (١٦، ١٣، ١٥، ٢٠) والتي نصت على التوالي: "أجد صعوبة في التحدث مع المدرب حول ما يشغل بالي"، "أشعر أن المدرب في النادي يقس علي"، " أشعر أحيانا برغبة في مشاكسة المدرب"، "لا أتردد في التحايل على المدرب في بعض المواقف" مما يدل على أن هناك درجة متوسطة من التكيف الاجتماعي مع المدربين حيث يجد اللاعبين صعوبة بدرجة متوسطة من التكيف الاجتماعي مع المدربين حيث يجد اللاعبين صعوبة بدرجة متوسطة في التحدث مع المدرب حول أمور نفسية، كما أنهم يشعرون أن المدرب يقسو عليهم أيضا بدرجة متوسطة، مما يولد شعورا لدى البعض في مشاركة المدرب ويعزو الباحث ذلك أن المدرب الرياضي يرى أنه لا يمكن أن يكون هناك إنجاز أو عمل جماعي بالنسبة للفرق الرياضية دون الالتزام

الاجتماعي، والالتزام الاجتماعي يمثل الضوابط التي تحدد سلوك اللاعبين وانضباطهم، مما يعزو الالتزام بالمعايير الاجتماعية وتحمل المسؤولية وهذا يتفق مع ما ذكره الرفاعي (١٩٨٧) أنه يقتضي على الفرد تعديل سلوكه ليتمكن من تحقيق الانسجام والموافقة بين واقعه النفسي الداخلي ومحيطه البيئي الخارجي.

٣- مجال علاقة اللاعب مع النادي والإدارة

أما النتائج المتعلقة بمجال علاقة اللاعب مع النادي والإدارة فقد دلت على أنه جاء بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (٣,٩٥) وهو يقابل التكيف بدرجة كبيرة، وأن جميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة كبيرة، وهذا يعني أن الهدف الرئيسي للاعبين يتمثل في تحقيق أهداف النادي والفوز بالبطولات التي يلعب بها، وبالمحافظة على ممتلكات النادي، كما دلت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن هناك علاقة وطيدة ما بين اللاعبين والنادي وهذا يدل على الالتزام الواضح من اللاعبين بعدم التغيب عن النادي وبالتالي فإنهم يقضون أكبر وقت ممكن هناك، ويعزو الباحث السبب إلى أن النادي يسعى دائما إلى إشباع الحاجات الأولية للاعب والحاجات الاجتماعية والنفسية مما يؤدي إلى شعور اللاعب باستقرار وإكساب خبرات جديدة وبالتالي يولد كل ذلك الانتماء الحقيقي للنادي وهذا ما أكدت عليه (Hurlock, 1974) أن التكيف السليم ينمي الفرد ويحقق المواءمة بينه وبين أفراد الجماعة ويؤدي إلى إشباع درجة كبيرة من النضج الاجتماعي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حماد (٢٠٠٣) والتي أشارت أن هناك تكيف اجتماعي بدرجة عالية بين اللاعبين وإدارة النادي. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة نيومان فريمان (Newman Freeman, 1967) التي بينت أن الأفراد الرياضيين لديهم تكيف شخصي واجتماعي أكثر من غير الأفراد الغير رياضيين.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

"ما درجة التماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن؟"

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال أن درجة التماسك الاجتماعي جاءت بدرجة كبيرة على مقياس التماسك وعلى الأربع مجالات حيث حصل المجال الثاني مجال

إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٥) تلاه بالمرتبة الثانية مجال وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠) وجاء بالمرتبة الثالثة مجال الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٢) في حين جاء المجال الثالث الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة بالمرتبة الرابعة وتبين بأن جميع هذه المجالات جاءت بتقدير درجة كبيرة من التماسك، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لجميع فقرات هذا المجال فقد جاءت جميعها بدرجة كبيرة من التماسك، ويعزو الباحث السبب إلى أن اللاعب الرياضي بحاجة إلى الصداقة وأنه اجتماعي بطبعه وإلى أن يكون مرغوبا به، وأن يكون منتميا لأفراد آخرين، لذلك نرى أن جميع فقرات مجال الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة، جاءت بدرجة كبيرة.

فقد جاءت الفقرة رقم (١) والتي نصت على " أحرص أن أكون جزءا من نشاطات فريقي الاجتماعية" بالمرتبة الأولى وبدرجة تقدير كبيرة ويشير الباحث هنا أن التجارب الاجتماعية السابقة التي مر بها اللاعب في ديناميكية الفريق تترك طابعا في سلوك الفرد واتجاهاته وتؤثر بالتالي في تكوين علاقاته، فاللاعب الذي قدر له أن يمر بالتجارب الاجتماعية ناجحة يكون التماسك الاجتماعي عنده قويا جدا، مما يؤدي إلى الاشتياق لأعضاء الفريق، والشعور بالتوتر عند البعد عنهم لذلك فإنه يحبذ أن يقضي أوقات الفراغ والترويح عن النفس مع أعضاء الفريق وهذا ما دلت عليه نتائج الفقرات ذات الأرقام (٢، ٦، ٤، ٥، ٣).

كما أن الجماعة توفر الفرصة لأفرادها للمشاركة وتحمل المسؤوليات وفي الوقت نفسه يحتاج الأفراد إلى طرق متعددة للتعبير عن ذاتهم في مواقف عملية يمارسون فيها بعض المهارات الاجتماعية مما يؤدي إلى إشباع بعض الحاجات لديهم ويرى الباحث أن الانضمام للجماعة يساعد الفرد على الاندماج في العمل الجماعي مما يساعد على تنمية الميول والمهارات والقدرات لديه وبالتالي إلى زيادة درجة التماسك مع باقي

أعضاء الفريق وهذا ما دلت عليه نتائج جميع الفقرات في الجدول رقم (١٠) مما يدل على أن الأنشطة الرياضية ذات المعنى المباشر في الإنتاج تزيد من إشباع حاجات اللاعبين، حيث أن المشاركة مع الفريق في ممارسة الأنشطة تعمل على استمتاعه لأنها تعمل على تنمية مفهوم الذات لديه.

لذلك فإن إشباع حاجات الفرد وتلبية رغباته لها علاقة في اندماجه مع الجماعة لأن الاندماج الحقيقي مع الفريق يولد التعاون والاستعداد بالقيام بأي مهمة يكلفه بها الفريق وهذا ما دلت عليه نتائج جميع الفقرات في الجدول رقم (١١) والتي بينت أن هناك اندماجا كبيرا بين اللاعبين وهذا يشير إلى أن هناك تفاعلات متبادلة كالتعاون، فالتعاون يزيد من استمرار الجماعة وتماسكها ولما كان اللاعبون يحرصون على تحقيق أهداف النادي وإشباع رغباتهم وحاجاتهم نجد أن هناك اندماجا يضمن تحقيق هذه الأهداف.

وهذا يتبين من فقرات هذا المجال الواردة في جدول (١٢) حيث جاءت جميعها بدرجة كبيرة من التماسك، ويعزو الباحث السبب إلى أن تفاعل أفراد الجماعة مع بعضهم البعض يؤدي إلى تحقيق الأهداف وبالتالي لابد من وجود معايير وقيم واضحة ومناسبة لأفرادها تعمل على الاهتمام بتطوير العلاقات ويسهم في خلق التماسك الاجتماعي الذي من شأنه أن يضمن للجماعة تحقيق أهدافها، وهذا يتفق مع ما أشار إليه الشيخ (١٩٩٢) إلى أن وجود معايير للجماعة يساعد على التماسك الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو لبده (٢٠٠٢) ودراسة حسين (١٩٩٨) والتي أشارت إلى وجود درجة تماسك عالية تسهم في ارتفاع الأداء. كذلك اتفقت مع دراسة عسكر والوليلي (١٩٨٨) وأبو محمد (٢٠٠٤) والحتاملة (Hatamleh, 2000) ودراسة أريو (Arroyo, 1996).

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

"ما العلاقة بين التكيف الاجتماعي والتماسك عند لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن؟"

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التكيف الاجتماعي والتماسك، ويعزو الباحث السبب إلى أن التكييف الاجتماعي يفسح المجال للاعبين على اقامة علاقات احترام ومحبة تساعد على تمتين العلاقة فيما بينهم.

وهذا بدوره يولد إحساسا بالكفاءة ومستوى عال من الدافعية للانجاز، وبالتالي تحسين درجة التماسك لديهم، ويعطيهم إحساسا بالأمن والثقة بأن الجماعة مصدر دعم لهم يلجؤن إليها وقت الحاجة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الرواش (١٩٨٥) وفكري (١٩٨٠) ودراسة ساخاي (Cachay, 1990) ودراسة أريو (Arroyo, 1996).

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بمايلي:

- الحفاظ على درجة التكيف الاجتماعي وتعزيزها لدى لاعبي كرة اليد في الأردن بما لها من دور في خلق التماسك الإيجابي لديهم.
- إجراء دراسات على التكيف الاجتماعي والتماسك كما تتناول متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية والدراسات السابقة.
- إجراء دراسات على التكيف الاجتماعي والتماسك على المنتخبات الوطنية ومقارنتها مع المنتخبات في الوطن العربي.

المراجع العربية:

أحمد، محمد مصطفى، (١٩٩٦)، **التكيف والمشكلات المدرسية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

حسن، دلال. (١٩٧٧)، **التكيف العام وعلاقته بمستوى اللياقة البدنية لتلميذات المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاجتماعية، الإسكندرية.

حسين، نائل غازي، (١٩٩٨) **دراسة تحليلية للتماسك الجماعي لفرق كرة اليد في الأردن**، الجامعة الأردنية، عمان.

حماد، منير علي، (٢٠٠٣)، **التكيف الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات عند لاعبي كرة القدم في أندية الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك الاردن.

الخولي، أمين أنور، (١٩٩٦)، **دينامية الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

الديب، حامد، (٢٠٠٠)، **فلسفة التكيف الشخصي والاجتماعي في المدارس الرياضية**، دار الكتاب المصري، القاهرة.

الرفاعي، نعيم. ١٩٨٧م، **الصحة النفسية**، دراسة في سيكولوجية التكيف/ ط٧، جامعة دمشق.

الرواش، كوثر، (١٩٨٥)، **التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات والعلاقة بينهما لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من تلاميذ المرحلة الابتدائية**، ملخصات وبحوث المؤتمر الدولي للجميع في الدول النامية، القاهرة.

عبد الحفيظ، إخلاص محمد وباهي، مصطفى حسين، (٢٠٠٤)، **الاجتماع الرياضي/** ط٢، مركز الكتاب للنشر القاهرة.

علاوي، محمد حسن، (١٩٩٨)، **سيكولوجية الجماعات الرياضية**، مركز الكتلي للنشر، القاهرة.

الشيخ، عبد السلام، (١٩٩٢)، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية.

الهابط، محمد السيد، (٢٠٠٣)، التكيف و الصحة النفسية، ط٣، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندري

راجع، أحمد عزت، (١٩٧٣)، أصول علم النفس، ط٩، المكتب المصري الحديث، الإسكندرية.

عسكر، علي والوليلي، محمد، (١٩٨٨)، التماسك الجماعي ودوره في نتائج بعض الألعاب الجماعية بدوري الدرجة الأولى بدولة الكويت، دراسات العلوم الإنسانية،م١٥، ع١، ص(٢٣٩-٢٥٩).

فوزي، أحمد أمين وبدر الدين، طارق محمد، (٢٠٠١)، سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.

عطية، السيد عبد الحميد، (٢٠٠٢)، أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات، ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

فكري، سلوى عز الدين، (١٩٨٠)، تأثير بعض خصائص البناء الإجتماعي للجماعة على نجاح فرق كرة اليد، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، الإسكندرية.

أبو لبدة،عمر خطاب، (٢٠٠٢)، عوامل التماسك الإجتماعي وعلاقتها بالإنجاز لدى أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في الأردن،رسالة ماجستير، جامعة اليرموك ، إربد، الأردن.

أبو محمد، محمد فايز، (٢٠٠٤)، دور المدرب في تماسك الفريق الرياضي من وجهة نظر لاعبي كرة اليد في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

جبل، فوزي محمد، (٢٠٠٠)، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.

المراجع الأجنبية:

Carron, A,V. (1987), the development of an Instrument to Access cohesion in sport Teams. The Group Environment Questionnaire. Journal psychology, 7, p, 244- 266.

Harlock. E. (1978), Child development, Aucrland, Mc Graw-Hill.

Arroyo, Dary Gerald, (1996), cohesion Performance, and satisfaction in the Co-Acting sport of collegiate wrestling. DAI-A. 58(2). P. 412.

Maby, Richard Kenneth,(1996), The Relation ship between perceived coaching Behaviors and group cohesion in professional football. DAI-B. 57(9):P.902-912.

Newman, Freeman, (1967), study of personality factors, Hereditry and timvir on ment, university of Chicago, press, p81.

Carron, A, V. (1989), Group's dynamics in sport, London, Spodyn

Hatamleh, Mazein R, (2000), The influence of group cohesion and collective efficacy upon performance success among Jordanian football teams, Mu 'tah lil-buhuth wad-dirasat, 15(1), p, 9-29.

Karlene, S,(1998), "Cohesion" Sport psychology, {Online}, available: http://www.psywww.com/sport/ cohesion.htm.

Cachay, K, (1990), Sport spiel and socialization, Schorndonf: Hofmann, p, 215.

Hurlock, E, (1974) Personality development, Mc Graw-Hill, Inc.

Lester, crawn, (1967), Psychology of human adjustment, Alfred a knope, Inc.

---

(1) طه عبد العظيم حسين: سيكولوجية العنف، المفهوم، النظرية، العلاج، دار الصوليته للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٥م ص١٧٩.

(2) رشاد علي عبد العزيز، زينب محمد العايش: سيكولوجية العنف ضد الأطفال، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٩، ص٧.

(3) غريب عبد الحميد حسين، أثر التفاعل من المتغيرات التكنولوجية والتنظيمية والإنسانية علي الكوارث والأزمات، رسالة ماجستير(غير منشورة)، القاهرة ـ كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٧، ص ٤٥

(4) أسامة محمد شاكر عبد العليم، عمر محمد الشريف: المداخل الإدارية الحديثة في التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٩، ص ص ٢١٦-٢١٧.

(5) أميمة الدهان: إدارة الأزمات في المنظمات، أبحاث اليرموك، المجلد الخامس، العدد الرابع، ص ص ٦٧-٨٩.

([6])عبد الهادي، محمد فتحي وبو عزه، عبد المجيد: صالح المعوقات ودورها في اتخاذ القرارات وإدارة الأزمات، المجلة العربية للمعلومات، مج١٦، ع٢، ص ص ٥-٢٩.

([7])الحويطي، موسى محمد دسوقي: تقويم فعالية القرارات الإدارية في حل الأزمة، منهج تطبيقي مقترح، ألقي في المؤتمر السنوي الأول لإدارة الأزمات والكوارث، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التجارة في الفترة ما بين ١٢-١٣ أكتوبر، ص ص ١-٢٢.

([8]) خليفة، محمد حفني (١٩٩٧): تصور لبرنامج مقترح لتنمية مفهوم الأزمة ومهارات إدارتها عند المعلم على مستوى الفصل والمدرسة، مجلة كلية التربية جامعة الازهر ،العدد ٦٨ القاهرة ١٩٩٧م ص ص ٩٠-٩١ .

([9])Burnett, J (1998): Strategic Approach to Managing Crisis, Public Relation Review, 24 (4),PP 476-488.

([10]) (Cornell & Sheras, P. (1998): Common Errors in school crisis Responses Learning from our Mistafes, Psychology in the Schools,35 (3), PP. 279-307.

([11])السحيمي، أحمد فهمي عبد الحميد (١٩٩٨): دراسة سلوك العنف لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات النفسية الاجتماعية داخل الأسرة: دراسة ميدانية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

([12])الصغير، أحمد حسين (١٩٩٨): الأبعاد الاجتماعية والتربوية لظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية: دراسة ميدانية في بعض محافظات الصعيد، سوهاج، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد الثالث عشر.

([13])Trump, Kenneth.S : "Practical School Security",California: Crown Press, Inc,1998,P.5.

([14]) الجندي، السيد محمد عبد الرحمن (١٩٩٩): دراسة تحليلية إرشادية لسلوك العنف لدى تلاميذ المدارس الثانوية، مجلة الإرشاد النفسي، كلية التربية جامعة عين شمس، العدد الحادي عشر، السنة السابعة.

([15])حمدونه، حسام (٢٠٠٠): ممارسة مدير المدرسة الثانوية لمهارة إدارة الأزمات في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

([16]) رزق، كوثر إبراهيم (٢٠٠٢): العنف بين طلاب المدارس الثانوية (العامة – الفنية) دراسة تشخيصية وعلاجيه مقارنة، مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

([17]) المهدي، سوزان وهيبه، حسام (٢٠٠٢): الممارسات السلوكية لمديري المدارس في التعامل مع الأزمات داخل المدرسة، مجلة كلية التربية وعلم النفس، العدد (٢٦) الجزء الرابع، ص ص ١٤٣-٢٢١.

([18]) السيد، عليوة (٢٠٠٣): إدارة الوقت والأزمات، القاهرة، دار الأمين، ص ص ١-٢١.

([19]) الألفي، أشرف (٢٠٠٣): إدارة أزمات التعليم في مصر – دراسة تحليلية مستقبلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، مصر.

([20]) شريده، هيام والأعرجي، عاصم: (٢٠٠٣): العلاقة بين بعض متغيرات إدارة الأزمة كما يراها متخذي القرار في المدارس الثانوية، العلوم الإنسانية والإدارية، مج٤، ع١، ص ص ٢١٩-٢٥٢.

([21])حمادة عبد السلام أحمد سعيد: مواجهة عوامل انتشار العنف في التعليم الثانوي، دراسة مقارنة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، قسم أصول التربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.

([22]) جمال محمود محمد الخباز(٢٠٠٥): الممارسات الأدائية للإدارة المدرسية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات في جمهورية مصر العربية – دراسة ميدانية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٢٨) الجزء الأول ديسمبر ٢٠٠٥.

([23]) فهد بن علي عبد العزيز الطيار: العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٥م.

([24]) محمد محمد الشامي (٢٠٠٦): المداخل التربوية لمواجهة العنف المدرسي (دراسة تقويمية)، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

([25]) الزاملي، على والغنبوصي، سالم وسليمان، سعاد (٢٠٠٧): الأزمات المدرسية وأساليب التعامل معها في مدارس سلطنة عُمان مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٨)، العدد (٣)، ص ص ٦٤-٨٤.

([26]) راند فؤاد محمد عبد العال (٢٠٠٩): أساليب إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة، وعلاقتها بالتخطيط الإستراتيجي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، إدارة تربوية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

([27])أحمد إبراهيم أحمد: " إدارة الأزمات: الأسباب والعلاج"، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢م، ص ٣٥.

([28]) Milburn, J. Robert (2005); The Management of Crisis; on Appraisal of the Literature – Educational Leadership, Vol.72, N. 3, PP.75-9,.

(29)عاصم الأعرجي، ومأمون دقامسة:" إدارة الأزمات: دراسة ميدانية لمدى توافر عناصر نظام لإدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين في الوظائف الإشرافية في أمانة عمان الكبرى"، مجلة الإدارة العامة ، المجلد ٣٩ ، العدد ٤، ٢٠٠٠م ، ص ٧٧٧.

([30]) Little John, Robert: Crisis Management : A Team Approach, New York: American Management Association,1993.p.5.

([31]) (Chase, B (1999): Learning Bloody Lessons (School Shootings) National Education NEA Today, 17 (7),pp. 4-5.

([32]) أبو قحف، عبد السلام: الإدارة الإستراتيجية وإدارة الأزمات، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، ٢٠٠٢م. ص ١١٠.

([33]) محسن أحمد الخضيري: إدارة الأزمات - منهج اقتصادي إداري لحل الأزمات على مستوى الاقتصاد القومي والوحدة الاقتصادية "، القاهرة، مكتبة مدبولي، ط٢، ٢٠٠٣ م، ص ٥٧.

(34) السيد عليوة: إدارة الأزمات والكوارث، حلول علمية وأساليب وقائية، مركز القرار للاستشارات، القاهرة، ١٩٩٧م، ص١٧.

(35)أحمد إبراهيم أحمد:" إدارة الأزمات: الأسباب والعلاج"، مرجع سابق، ص ص (٣٢ – ٣٣).

(36) Simms, Jane (2000): Controlling a crisis, Marketing, November, Vol.9, P.215

(37) جمال الخباز: مرجع سابق، ص٦١.

(38) سوسن سالم الشيخ: "إدارة الأزمات في الفقه الإداري الإسلامي"، المجلة العلمية، العدد السادس، القاهرة: جامعة الأزهر للبنات، كلية التجارة، يونيو١٩٩٩م، ص ص ٢٥٠-٢٥٢.

(39)عز الدين، أحمد جلال : " إدارة الأزمات في الحدث الإرهابي"، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ١٩٩٠م، ص ص (٣١ – ٣٣).

(40) محمد دسوقي الحويطي: تقويم فعالية القرارات الإدارية في ظل الأزمة، المؤتمر السنوى الأول لإدارة الأزمات، كلية التجارة جامعة عين شمس، المجلد الأول، ١٩٩٦ م ، ص ٣٩٦.

(41) محرم الحداد، وآخرون: تطوير أساليب وقواعد المعلومات في إدارة الأزمات المهددة لاطراد التنمية(المرحلة الثانية)، القاهرة: معهد التخطيط القومي، يونيو ١٩٩٨م، ص ١٧.

ولمزيد من الاطلاع يمكن الرجوع الي :-

- خالد قدري السيد:" الأزمات التنظيمية، رؤية إدارية "، المؤتمر السنوي الثالث لإدارة الأزمات والكوارث، المجلد الأول، القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، أكتوبر ١٩٩٨م، ص ص ٥٢٨-٥٣١.

- عفاف محمد الباز:" تكنولوجيا المعلومات ودورها في إدارة الأزمة "، المؤتمر السنوي الخامس لإدارة الأزمات والكوارث، المجلد الأول، القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، أكتوبر ٢٠٠٠م، ص٤٧٩.

- عباس رشدي العماري، مرجع سابق، ص ص ٢١٤-٢١٩.

(42)جيمس شيرمان آر: التخطيط أول خطوات النجاح ، ط٢ ، ترجمة: محمد طه علي ، الرياض : دار المعرفة للتنمية البشرية، ٢٠٠٢م ، ص ٣٣ .

(43)السيد عليوة: إدارة الأزمات في المستشفيات، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١م، ص ٢٢

(44)السيد عليوه: إدارة الأزمات والكوارث، حلول علمية وأساليب وقائية، مرجع سابق، ص ٢٣.

(45)محسن أحمد الخضيري: إدارة الأزمات، منهج اقتصادي إداري متكامل لحل الأزمات، مرجع سابق، ص٤٠.

([46]) Holden, MJ & Powers J.L. "Therapeutic Crisis Intervention" Journal of Educational and Bebavioral Problems, 2 (1) 1993, pp.49-52.

([47])عباس أبو سامة: " إدارة الأزمة في المجال الأمني"، مجلة الفكر الشرطي، المجلد الرابع، العدد الثالث، الشارقة: ديسمبر ١٩٩٥م، ص١٠٦.

([48]) محسن أحمد الخضيري: "إدارة الأزمات، منهج اقتصادي إداري متكامل لحل الأزمات"، مرجع سابق، ص ٢٩١.

([49]) Michael A. Campion and A. Catherine Higgs:" Design Work Teams to Increase productivity and Satisfaction", HR Magazine, Vol. 40, No. 10, 1995, P.102.

([50]) مدني عبد القادر علاقي: "تنمية المهارات الإدارية"، دورة تنمية القيادات الأكاديمية، جدة: جامعة الملك عبدالعزيز، ١٩٩٢م، ص ٢٧٧.

([51]) ابراهيم بدر شهاب :مشاركة العاملين في صنع القرارات الادارية ،مجلة الاداريين،مسقط معهد الادارة العامة ،١٩٩٥م ،ص٢١١.

([52]) أحمد خليفة : العنف التلقائى الجماهيرى فى المجتمع المصرى ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية و الجنائية ،١٩٧٦ ، ص ٢٦.

([53]) عدلي السمري: العنف في الأسرة تاديب مشروع أم انتهاك محظور، دار المعرفة الجامعية، القاهرة ٢٠٠١، ص٤٤.

([54]) يوسف شمس الدين شابوغ: دور الشرطة في التعامل مع العنف المدرسي، ندوة العنف الطلاب من ٧-١٩٩٦/٨م، عمان الأردن، نقلاً عن يسري العلي أسباب العنف المدرسي في المدارس الثانوية في الأردن، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر،العدد ١٤٤ الجزء السادس ٢٠١٠م.

([55]) جورج فرنافا: العنف في المدارس، ترجمة خالد العمري، القاهرة، دار الفاروق، ٢٠٠٤م ص ٥٠.

([56]) محمد جواد رضا: ظاهرة العنف في المجتمعات المعاصرة، تفسير سوسيوساكيولوجي، مجلة عالم الفكر المجلد الخامس، العدد٣، أكتوبر ١٩٧٤، ص ص ١٥٥-١٥٨.

([57])عليوم على أحمد عبد الهادي: الأبعاد النفسية والقيمية والسلوك العدواني لدى جماعة الغجر، دراسة وصفية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب بنها، جامعة الزقازيق، ١٩٩٦، ص٩٤.

([58]) طه عبد العظيم حسين: مرجع سابق، ص ص ١٠-١١.

([59]) أحمد خاطر: الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٨٤م، ص٣٣٥.

([60]) طه عبد العظيم حسين: مرجع سابق، ص ١٨٥.

(61) محمد محمد شفيق: الجريمة و المجتمع، معهد الدراسات العليا للدفاع الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،(د.ت) ص١٠٩.

(62) طه عبدا لعظيم حسين : مرجع سابق، ص ١٩٣.

(63) المرجع السابق، ص ١٩٥.

(64) عبد الغني عبود: التربية ومشكلات المجتمع، دار الفكر العربي، ط٢، القاهرة، ١٩٩٢، ص٩٣.

(65) نادرة محمود سالم: السياسة الجنائية المعاصرة ومبادئ الدفاع الاجتماعي من منظور أسلامي، معهد الدراسات العليا للدفاع الاجتماعي، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٠، ص١٨١.

(66) رشاد عبد العزيز موسي: مرجع سابق، ص ١٥-١٦.

(67) Jordan project citizen.maktoobblog.Com

(68) Jordan project citizen.maktoobblog.Com

(69) فهد الطيار: مرجع سابق، ص ٦١.

(70) زيدان عبد الباقي: قواعد البحث العلمي، الطبعة الثانية، القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٩٥م، ص ١٧٤.